ولا رأي من تعني الفرج ويحذف رعاية الفاصلة
لقوله تعالى ما ودعك ربك وما قلا اي وما قلاك
حذف لان فواصل الأي على الالف ويحذف للتفهم
اي البيان بعد الابهام كما اذا وقع فعل المشيئة
شرطا فان الجواب يدل عليه نحو ولو شاء لهداكم
اجمعين اي لو شاء هدايتكم فانه لما قيل لو شاء علم
السامع ان هناك متعلقا للمشيئة مبهما فاذا سمع
الجواب تعين عنده وهو اوقع في النفس من ذكره
اولا ويحذف ايضا للاختصار نحو رب ارني انظر
اليك اي ذاتك ومنه بلغ المولى بالاذكار اي
الدرجة العليا قال

وحال للتخصيص قيد الفعل تهم تبرك وفصل

اقول الاصل في المفعول التاخر عن الفعل نحو
اكرم زيد عمرا وقد يتقدم لاغراض منها التخصيص
اي قصر الحكم على ما يتعلق به الفعل نحو زيدا عرفت
اي لا غيره جوابا لانك عرفت غير ذلك ومنه اياك
نعبد اي لا غيرك ولذا لا يقال زيدا عرفت وغيره
ولا ما زيدا عرفت ولا غيره لاقتضائه في الاول
قصر المعرفة على زيد وسلبها عن غيره والعطف
ينافي ذلك وفي الثاني سلبها عن زيد ونثبتها
لغيره والعطف ينافي ذلك ومنها الاهتمام به

نحو

نحو محمدا اتبعت ولذا كان الاولى عند الجمهور تقديم
العامل في بسم الله مؤخرا فان فعل قد ذكر
مقدما في قوله تعالى اقرا باسم ربك اجيب
عن ذلك بان الاهم ثم القراءة لانها اول سورة نزلت
الى عالم يعلم ومنها التبرك كالمثال المتقدم فهو صالح
له لسابقه ومنها رعاية الفاصلة كقوله
ثم الجحيم صلوه قال

واحكم لمعمولا به بما ذكر والسر للترتيب فيها مشتهر

اقول حكم بقية معمولات الفعل كالحال والتمييز
كالمفعول نحو ركبا جاء زيد فيفيد ذلك قصر
المجيء على حالة الركوب وقس الباقي فاذا اجتمعت
المعمولات للفعل قدم الفاعل ثم المفعول الاول من
باب اعطى لانه فاعل في المعنى ثم الثاني فاذا
اجتمعت المفاعيل قدم المفعول به ثم المصدر
ثم المفعول له ثم ظرف الزمان ثم ظرف المكان
ثم المفعول معه الى اخرها هو معلوم في علم النحو قال

الباب الخامس القصر

تخصيص امر مطلقا بامر هو الذي يدعونه بالقصر
يكون في الموصوف والاوصاف وهو حقيقي كما اضافي
لقلب او تعيين او افراد كما تمر في بالاستعداد

اقول القصر معناه لغة الحبس ومنه حور مقصورات

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)